

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نغم .

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ وَبِهِ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ : أَدْرَكَتْ
عُثْمَانَ وَأَنَا غُلَامٌ فَسَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : مَا تَنْقِمُونَ عَلَيَّ ؟
فَمَا يَوْمٌ إِلَّا وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهِ خَيْرًا .
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ .
وَقَالَ : وَمَا تَنْقِمُ مِنْذًا إِلَّا أَنْ آمَنَّا .
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بِهَزْ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ :
قَرَأَ تَنْقِمُ مِّنَّا بِكسر القاف وَإِذْ غَمَّ الرِّيمُ . وَكَذَا قَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ
وَالْأَعْرَجُ .

وَيُقَالُ : نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا وَنَقَمَ يَنْقِمُ وَنَقِمَتْ وَنَقِمَتْ
نَقِيمَةً إِذَا أَزْكَرَتِ الْأَمْرَ وَأَنْتَقِمَتْ مِنْهُ : عَاقِبَتْهُ بِمَا صَنَعَ .
قَالَ : ... فَلَا تَكْتُمُنَّ اللَّهَ مَا فِي نَفْسِكُمْ ... لِيَخْفَى وَمَهْمَا
يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ
... يُؤَخَّرُ وَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ ... لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ
يُعْجَلُ فَيُنْقِمُ .